18 - { وإن تكذبوا فقد كذب أمم من قبلكم } قيل هذا من قول إبراهيم : أي وإن تكذبوني فقد وقع ذلك لغيري ممن قبلكم وقيل هو من قول ا سبحانه : أي وإن تكذبوا محمدا فذلك عادة الكفار مع من سلف { وما على الرسول إلا البلاغ المبين } لقومه الذي أرسل إليهم وليس عليه هدايتهم وليس ذلك في وسعه